

مساعدة الأشقاء على التعايش

كل الأشقاء يتشاجرون بين الحين والآخر. ولكن إذا خاض أطفالك معارك متكررة ومكثفة، فلا ينبغي عليك الاكتفاء بالوقوف جانباً والسماح لهم بمعاملة بعضهم البعض بشكل سيء. يمكن أن يبدأ شعور المحبة بين الأخوة والأخوات في المنزل!

ما هي بعض أسباب التنافس بين الأشقاء؟



- قد يحدث التنافس عندما يعتقد الأطفال أنه لا يوجد ما يكفي مما يحتاجون إليه أو مما يريدون القيام به. قد يشعرون أنه يتعين عليهم التنافس على اهتمام الوالدين أو المودة أو التقدير أو الوقت.
- قد يتوصل الأطفال إلى فكرة أنهم في مسابقة عندما يقارن الآباء طفلاً بآخر: «اجلس بهدوء كما يفعل أخوك.»

ما الذي يمكن أن يفعله الأبوين حيال التنافس بين الأشقاء؟



- تجنب مقارنة طفل بآخر.
- استمع إلى شكاوى الأطفال للحصول على معلومات عما يعتقد «الأخوة المنافسون» أنه غير متوفر: «أبي دائماً ما يحتضن كندرا أولاً!»
- دع الأطفال يعرفون أنك تفهم مشاعرهم على الرغم من أنك لا تتفق معهم: «نعم، يحتاج أخوك إلى مزيد من المساعدة في ارتداء الملابس أكثر مما تحتاجه، لكنك لا تقل أهمية بالنسبة لي عنه.»
- اقتص بعض الوقت بمفردك مع كل طفل وقم بعمل شيئاً يستمتع به هذا الطفل حقاً: المشي وقراءة القصص ولعب التقاط الكرة - 10 دقائق يومياً لمدة أسبوع يمكن أن يفعل العجائب.
- إذا قال لك أحد الأطفال أشياء غير لطيفة عن طفل آخر، فذكره بأنه «ما زال واحد منا» بغض النظر عن مدى الإزعاج الذي يسببه في بعض الأحيان. هذا الرد سيؤكد للطفل أنه سيظل منتمياً إلى العائلة حتى لو كان أحد الأخوة يشعر بمشاعر سيئة تجاهه.
- لا تقلق بشأن معاملة جميع أطفالك على حد سواء. يحتاج الأطفال إلى الراحة والمساعدة والتشجيع في أوقات مختلفة وبطرق مختلفة. عندما يسألك الطفل عن الاهتمام الذي توليه لأخيه، طمأنه أنه عندما يحتاج إلى مساعدة، فإنك ستوفرها له.

ماذا يمكن للوالدين أن يفعلوا حيال المشاجرات؟



- ضع في اعتبارك أنك لست مضطراً للانخراط في كل جدال بين الأشقاء. يمكن للأطفال في كثير من الأحيان حل الأمور بأنفسهم.
- إذا كانت مشاجرات أطفالك تزعجك، فيمكنك التدخل بهدوء. إذا طلبت منهم التوقف، فابق متواجداً حتى يتم حل المشكلة. استمع بعناية لكل طفل. هذه فرصة لنمذجة كيفية حل النزاعات.
- تجنب إلقاء المحاضرات أو إزعاج الأطفال بسبب الخلافات بينهم.
- تذكر أن الأطفال غالباً ما يدفعونك لممارسة سلطتك. من خلال سلوكه أو سلوكها، قد يقول الطفل، «ساعدني لأكون الشخص الذي تريدني أن أكون عليه! هذا هو نوع الشخص الذي أريد أن أكون عليه أيضاً - لكنني بحاجة لمساعدتك للوصول إلى هناك.»

English Title: Helping Siblings Get Along



13 Children's Research Center
University of Illinois at Urbana-Champaign
51 Gerty Dr. • Champaign, IL 61820-7469
Telephone: 217-333-1386
Toll-free: 877-275-3227
E-mail: iel@illinois.edu
<https://illinoisearlylearning.org>



Illinois
State Board of
Education